

## الرؤية والرسالة والهدف

### الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

### الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

### الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة  
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

**Iraqia University**

**Journal of the College of Education  
for Women: A Peer-Reviewed  
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل  
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

[wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq)

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

### التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات  
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

### دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من  
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،  
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة  
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية  
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة  
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية  
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

**أولاً : رئيس هيئة التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن**

**ثانياً : مدير التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية**

**ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:**

عضواً خارجياً.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجاتة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.
عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	٧.
عضواً	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.

عضواً	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د نكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

### رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي [wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq) ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

## دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة العراقية  
كلية التربية للبنات

مجلة  
٢٢٢

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

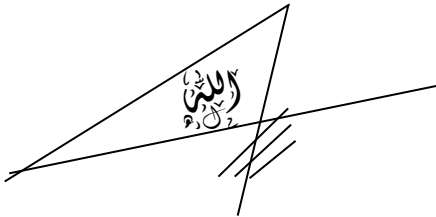
## افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله  
وصحبه تسليمًا كثيرًا...  
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية ) يحمل الرقم (32) ،  
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية  
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء  
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة  
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي  
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة  
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،  
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة  
ربيع 2026/3/15

الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
٢٣-١	أ.م.د. روافد جبار شرهان	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد - التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	.١
٥٣-٢٤	أ.م.د. محمد حماد عبد اللطيف	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	.٢
٦٨-٥٤	أ.م.د. رؤى لؤي عبد الله	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	.٣
٨٨-٦٩	أ.م.د. جنان عبد الله شفيق	The Tree as a Hero in Richard Powers' <i>The Overstory</i> : An Eco Fiction Study	.٤
١٢١-٨٩	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المَحسِبة - دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق	.٥
١٤٠-١٢٢	م.م. الهام زيد عبيد	الإعجاز في القرآن الكريم	.٦
١٦٠-١٤١	د. سيناء صالح مهدي	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	.٧
١٧٩-١٦١	د. محمود حسين ناصر	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	.٨
١٩٤-١٨٠	م.د. أنوار قتيبة يحيى	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول ) أنموذجاً	.٩
٢١٤-١٩٥	م.د. عمر عباس نعيثل	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	.١٠
٢٢٣-٢١٥	م.د. مصطفى اياد شهاب	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	.١١
٢٤٦-٢٢٤	م.د. اسراء كريم خليفة	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	.١٢

٢٥٨-٢٤٧	م.د. زينة غني عاشور	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	.١٣
٢٨٨-٢٥٩	م.د. سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) اثره ومروياته التاريخية ( دراسة تاريخية )	.١٤
٣٠٧-٢٨٩	م.د. غادة فائق محمد	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	.١٥
٣٢٣-٣٠٨	م.د. فاطمة عامر علي	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)	.١٦
٣٥٧-٣٢٤	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م // ( الثورة الثقافية نموذجاً )	.١٧
٣٧٨-٣٥٨	م.د. نبراس بلاسم كاظم	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	.١٨
٤١٠-٣٧٩	م.م. زينب خليل جابر طه العاني	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	.١٩
٤٢٦-٤١١	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجاً	.٢٠
٤٤٠-٤٢٧	م.م. نبأ علاء فاضل	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	.٢١
٤٥٧-٤٤١	م.م. هدى رزاق ابراهيم	<b>Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's The War That Saved My Life</b>	.٢٢
٤٨٢-٤٥٨	م.م. احمد طارق ياسر عزيز	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	.٢٣
٥١٧-٤٨٣	م.م. ايمن حسن صبري	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	.٢٤
٥٤٧-٥١٨	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	.٢٥

٥٧٧-٥٤٨	م.م. راجح حاتم توفيق	بعثة نبي الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	.٢٦
٦٠١-٥٧٨	م.م. رفقة رعد خليل	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	.٢٧
٦٢٤-٦٠٢	م.م. زينة قاسم جواد	الشَّيْبُ وَنُعُوتهُ فِي ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِّلَالِيَّةِ وَالوَقْعِ الصَّوْتِيّ /دراسة تطبيقيّة في/كِتَابِ المُخَصَّصِ لِابْنِ سِيدهِ (ت٤٥٨هـ)	.٢٨
٦٥٩-٦٢٥	م.م. سنان عطا عبد	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	.٢٩
٦٧٩-٦٦٠	م.م. شيرزاد احمد عبدالرحمن	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	.٣٠
٧٠٥-٦٨٠	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	المقاصد الكليّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	.٣١
٧٢٧-٧٠٦	م.م. مروة رعد صبيح	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	.٣٢
٧٣٨-٧٢٨	م.م. نور مجيد مجلي	<b>Parallelism in Modern American Poetry</b>	.٣٣
٧٦٠-٧٣٩	م.م. وسن عبد الستار جاسم	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	.٣٤
٧٧٧-٧٦١	م.م. وئام رعد هاشم	السرقاات الأدبية في النقد العربي	.٣٥
٨١٦-٧٧٨	م.م. محمد صالح جسام	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	.٣٦
٨٤٠-٨١٧	محمد طارق مجبل	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	.٣٧
٨٦٣-٨٤١	يقين مهدي كاظم أ.د. جاسم الحاج جاسم	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجاً	.٣٨

٨٨٧-٨٦٤	عذراء محمد عباس أ.د. إسرائ كريم عبد الله	أحكام النكاح والمكاتبه في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيره أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١هـ)	.٣٩
٩٠٨-٨٨٨	شهد عبد المنعم شلال أ.د. ساجدة محمد زكي محمود	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	.٤٠
٩٢٨-٩٠٩	بشير مربد خليفه أ.د. مؤيد منفي محمد	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألهلي	.٤١
٩٤٩-٩٢٩	رسل خالد نعيمش أ.م.د. هدى هشام إسماعيل	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	.٤٢
٩٧٠-٩٥٠	أنفال هشام سليم أ.د. فاتن عبد الجبار جواد	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	.٤٣
٩٩٢-٩٧١	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	.٤٤
١٠٠٨-٩٩٣	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القرشي	التورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	.٤٥
-١٠٠٩ ١٠٢٨	زهراء كاظم سواوي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	دلالية العنونة في تسمية الآيات ذوات الأسماء	.٤٦
-١٠٢٩ ١٠٤٧	م. مها محمد طه أ.د. سامي جميل ارحيم	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	.٤٧

**اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي  
لدى اطفال الروضة**

**The Effect of an Educational Program on Developing Cognitive Thinking  
Skills among Kindergarten Children**

**م.م سنان عطا عبد الحسين**

**M.M Sinan Atta Abd Al-husaain**

**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية**

**قسم رياض الاطفال**

**Al-Mustansiriyah Uiversity / College of Basic Educationn**

**Department of Kindergarten**

**sinan.atta@uomustansiriyah.edu.iq**

### ملخص البحث:

تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل في حياة الطفل، إذ تمثل الأساس الذي يبني عليه نموه المعرفي والاجتماعي والعاطفي لاحقاً. ففي هذه المرحلة، يكون الطفل أكثر قدرة على التعلم من خلال اللعب والاستكشاف والملاحظة، ويبدأ في تطوير مهارات التفكير الأساسية التي تؤهله لفهم البيئة من حوله والتفاعل معها بطريقة فعّالة. يعتبر التفكير المعرفي من الركائز الأساسية للتعلم، حيث يشمل مجموعة من العمليات الذهنية مثل التحليل، والتركيب، والاستنتاج، وحل المشكلات، والتفكير النقدي.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تنمية مهارات التفكير المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة تساهم بشكل كبير في تحسين القدرة على التعلم مدى الحياة، وتعزز من قدرة الأطفال على التعامل مع المواقف الجديدة بمرونة وإبداع. وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات، إلا أن العديد من برامج التعليم التقليدية لا تركز بشكل كافٍ على تنمية التفكير المعرفي، بل تركز غالباً على الحفظ والتلقين، مما يحد من قدرة الطفل على التفكير المستقل واتخاذ القرارات وقد تكونت عينة الأطفال من ٦٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات من الصف التمهيدي. تم اختيارهم عشوائياً بواقع ٣٠ طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية (١٥ ذكراً و ١٥ أنثى)، و ٣٠ طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة (١٥ ذكراً و ١٥ أنثى)، التجريبية والضابطة)، وبذلك تكونت العينة من (٣٠) طفلاً و (٣٠) طفلة.

ومن الأدوات المستخدمة في قياس مهارات التفكير المعرفي هي. اختبار رودولف بنتر لقياس الذكاء. مقياس التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة. برنامج تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة

ومن نتائج البحث ممكن تصميم برامج تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتستهدف مهارات معرفية محددة مثل: الانتباه الذاكرة، التفكير، وحل المشكلات.دراسة أثر البرنامج التعليمي في تنمية مجالات نمائية أخرى لدى طفل الروضة، مثل المهارات اللغوية، الاجتماعية، والانفعالية. مقارنة فاعلية البرامج التعليمية التقليدية مع البرامج الحديثة القائمة على التعلم باللعب، والأنشطة التفاعلية، والتقنيات الرقمية.ومن الممكن تقديم بعض المقترحات تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في رياض الأطفال لما له من أثر إيجابي في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال.تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام البرامج التعليمية الحديثة التي تعتمد على الأنشطة التفاعلية وأساليب التعلم النشط. خلال توفير بيئة تعليمية محفزة، تساعدهم على تطوير القدرة على التحليل، والاستنتاج، وحل المشكلات بطريقة إبداعية.وبالنظر لأهمية مهارات التفكير المعرفية لأطفال الروضة فقد تم اجراء البحث الحالي .

**الكلمات المفتاحية :** تنمية المهارات المعرفية ، الطفولة المبكرة ، البرنامج التعليمي، نمو الطفل

**Abstract:**

The kindergarten stage is considered one of the most important stages in a child's life, as it represents the foundation upon which cognitive, social, and emotional development is built. During this stage, children are more capable of learning through play, exploration, observation, and interaction with their environment in an effective manner. Developing basic concepts that help children understand their surrounding environment and interact with it positively is a fundamental means of enhancing cognitive thinking. Cognitive thinking is regarded as one of the essential pillars of learning, as it includes a set of mental processes such as analysis, synthesis, inference, problem-solving, and critical thinking.

Recent studies indicate that developing cognitive thinking skills in early childhood contributes significantly to improving lifelong learning abilities and enhances children's capacity to adapt to new situations and challenges. Despite the importance of these skills, many traditional educational methods do not adequately focus on developing cognitive thinking, instead concentrating mainly on memorization and rote learning, which limits the child's ability to think independently and make decisions.

The study sample consisted of 60 kindergarten children whose ages ranged from 5 to 6 years. They were randomly selected and divided into two groups: the experimental group, which included 30 children (15 males and 15 females), and the control group, which also included 30 children (15 males and 15 females). Thus, the total sample comprised 60 children (30 in the experimental group and 30 in the control group.)

The tools used in measuring cognitive thinking skills included the Raven's Progressive Matrices Test for measuring intelligence, a Cognitive Thinking Scale for kindergarten children, and a cognitive thinking skills development program for kindergarten children.

The results of the study indicate the possibility of designing diverse educational programs that take individual differences among children into

account and target specific cognitive skills such as attention, memory, thinking, and problem-solving. The study also emphasizes examining the impact of educational programs on other aspects of child development, such as linguistic, social, and emotional skills. The findings further reveal the effectiveness of modern educational programs compared to traditional ones, as they rely on play-based learning, interactive activities, and digital technologie.

Among the proposed recommendations is the implementation of the suggested educational program in kindergartens due to its positive impact on developing cognitive skills in children. In addition, training kindergarten teachers to use modern educational programs that rely on interactive activities and active learning strategies is recommended, through providing motivating educational environments that help develop analysis, inference, and problem-solving skills in creative ways.

In view of the importance of cognitive thinking skills for kindergarten children, the present study was conducted.

**Keywords:** Cognitive skills development, early childhood, educational program, child development.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :

تعد السنوات المبكرة من عمر الطفل مرحلة مهمة في تكامل الملامح الرئيسية لشخصيته ، وتتكون في هذه الفترة الميول والمهارات والقابليات ، كما تتبين او ترسم الخطوط الاولى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل ، فان الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر ، يجب ان تم الاهتمام بكل الجوانب العلمية والتربوية ، وعدم تركه للامور التلقائية في التعلم لذلك يكون التعلم في هذه المرحلة مقصود وضرورة العمل على تنمية امكاناته الفعلية والمعرفية .

وهناك بحوث ودراسات اكدت على اهمية تنمية مهارات التفكير في مرحلة رياض الاطفال وعلى اختلاف انواع هذه المهارات . ويجب علينا تهيئة بيئة تعليمية لإكساب الاطفال مهارات التفكير وتطوير البنية المعرفية لديهم ، حتى يتكيف الطفل مع مستجدات الحياة ، فالامر تستدعي تعليم مهارات التفكير واستعمال المعرفة في مواقف جديدة .ومن هذه الدراسات ( دراسة ساندرنا الموسومة ( باثر برنامج مسرحي في تحسين مهارات الفكير العميق لدى اطفال الاندفاعيين

بممر ٦ سنوات في الولايات المتحدة الامريكية) ودراسة كندا ٢٠٠١ الموسومة ب( اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى اطفال ما قبل المدرسة في استراليا) وتعد تنمية مهارات التفكير هدفاً تسعى جميع المؤسسات التربوية بمختلف انواعها وبمختلف مستوياتها الى العمل على تحقيقه وتأكيده .

لذلك وجدت الباحثة ضرورة دراسة تنمية مهارات التفكير لدى اطفال الروضة باستخدام برنامج تعليمي خاص وذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:

هل يمكن تنمية مهارات التفكير المعرفي لاطفال الروضة ؟

وهل يؤثر البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لاطفال الرياض ؟

**اهمية البحث :**

تمر الطفولة بمراحلها المختلفة ، من اهم مرتكزات الحياة الانسانية فهي وحياء الانسان اشبه بالبنيان ، فان صلحت لبنات اساسه يمكن ان يكتب له ان يكون بنيناً سليماً ويعمر مطولاً وشامخاً مدى الزمن ، اما اذا كانت لبنات اساسه ضعيفة واهية سرعان ما ينهار ، فيسقط كومة ، وكأنه لم يكن يوماً بنيناً يسر الناظر (ابو العال ، ١٩٨٨ : ٧) .

ان الطفل هو مرآة المجتمع ، ففيه يستطيع المجتمع ان يرى كيف يمكن ان تكون عليه صورته مستقبلاً ، فالطفل وان كان هو ابن الرجل بيولوجياً ، الا انه يعد ابا الرجل من الناحية السيكولوجية ، ان الدعائم والقواعد الاساسية التي تبني عليها التنظيم العام لشخصية الكبير ، وانما توضع في السنوات الاولى في حياة الصغير (اسماعيل ، ١٩٨٦ : ٥) .

وان الاهتمام بالطفولة المبكرة في الاسرة والمجتمع والمعاهد التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية هدفاً اساسياً سامياً لذا فقد استأثرت الطفولة باهتمامات الشعوب ، وحظيت باهتمام كل الرسائل السماوية ، وكانت معظم الدراسات النفسية والبحوث التربوية والاجتماعية تؤكد على مرحلة الطفولة المبكرة ، لا بل اخطرها في التكوين وبناء الشخصية ، وتكوين انماط السلوك والعادات .

هي مرحلة خصبة فيها تتبرعم وتتفتح معظم قدرات الطفل الفعلية واستعداداته الجسمية والحركية ، ونمو اللغوي ونضج انفعالاته النفسية وصلاته وتكوين وازعه الديني والروحي (مروان ، ٢٠٠٤ : ٧) .

ومن الممكن ملاحظة اهتمام المؤتمرات العلمية الحديثة بالسنوات الاولى من الاطفولة ، فقد اكدت المنظمة الدولية لتعليم الاطفال الصغار ، ان البرامج ذات التوعية المتميزة للاطفال في المرحلة المبكرة تزودهم بيئة غنية وأمنة ومحفزة وتقومهم معرفياً وجسماً وعاطفياً وان درجة عالية من التوعية يجب ان تتوفر داخل المؤسسات التربوية بهدف تنمية التفكير لديهم ( How Kins ، 1983 : 65-89) .

وان سنوات الروضة هي الفترة الانسب لاكتساب المهارات المختلفة ، وابواب المعرفة الفعلية التي اذا لم تنشط خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التميز والادراك الحسي السليم ولا يستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم (ابو طالب ، ٢٠٠٣ : ٦٢) ، يمر الاطفال في هذه المرحلة العمرية بتحويلات معرفية واسعة (الحمداي ، ١٩٨٩ : ١٨٠) .

فضلاً عما تقدم فان هذا الموضوع يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١. تناول الدراسة مرحلة مهمة هي مرحلة رياض الاطفال ، اذ فيها تنتفع معظم قدرات الاطفال واستعداداتهم فضلاً عن انهم بحاجة الى نمو جسمي ونفسي وعقلي سليم .
٢. تساعد هذه الدراسة في توضيح حقيقة ان مهارات التفكير بحاجة الى تنمية منذ مرحلة رياض الاطفال والا فانها سوف تندثر وتهمل .
٣. تكتسب الدراسة اهميتها من خلال تسليط الضوء على البرامج التعليمية ودورها في تنمية مهارات التفكير في رياض الاطفال .

#### اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لاطفال الرياض ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيات الاحصائية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التركيز عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات جمع المعلومات عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التذكر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاناث في المجموعة نفسها ، تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- اطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) بعمر (5-6) سنوات .
- المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى .
- كلا الجنسين (ذكور - اناث) .
- مهارات التذكير (مهارات التذكر - مهارات تنظيم المعلومات - مهارات التحليل) .

#### تحديد المصطلحات :

#### تأثير Effective :

تعريف الرازي : ابقاء الاثر في الشيء (الرازي ، : ) .  
يُعرف البرنامج التعليمي بأنه:

مجموعة منظمة من الخبرات والأنشطة التعليمية المخططة، تُبنى وفق أهداف تعليمية محددة، وتقدم للمتعلمين باستخدام استراتيجيات ووسائل تعليمية مناسبة، خلال فترة زمنية معينة، بقصد إحداث تغيير مرغوب في معارفهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم (عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠١٢).  
التعريف النظري للبرنامج التعليمي للبحث الحالي :

هو مجموعة من النشاطات اللفظية والصورية والادائية المقدمة لاطفال الروضة ، ضمن خطة مجدولة بفترة زمنية محددة ، تهدف في مجموعها الى تنمية مهارات التفكير بمهاراته المتمثلة (مهارات التذكر - مهارات التنظيم - مهارات التحليل) لدى رياض الاطفال .

التنمية : تعريف ولن (Wilson 2002) : انه يمثل عملية تتم عن طريقها معرفة الكثير من الامور وتذكرها وفهمها وتقبلها (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٣٩) .

مهارة التفكير : تعريف خلف (٢٠٠٦) : هي القدرة على التفكير بفعالية ، او هي القدرة على تشغيل الدماغ بفعالية (ابو خلف ، ٢٠٠٦ : ٢٢) .

مهارات التفكير المعرفي : تعريف الشيخ (١٩٨٩) : تمثل مهارات التفكير المعرفية في القدرات المعرفية البسيطة والتي تتدرج في تطورها مع التقدم في العمر ، وهي (مهارات التركيز - مهارات المعلومات - مهارات التذكر - مهارات تنظيم المعلومات - مهارات التحليل - مهارات التكامل والدمج - والمهارات الانتاجية / التوليدية - مهارات التقويم) (الشيخ ، ١٩٨٩ : ٣٩) .

مهارات التركيز والتي تشمل مهارة تعريف المشكلة ومهارة وضع او صياغة الاهداف المختلفة .  
مهارات جمع المعلومات : والتي تتضمن مهارة الملاحظة عن طريق حاسة واحدة او اكثر من الحواس ومهارة التساؤل او طرح الاسئلة .

مهارات التذكر : والتي تتضمن الترميز او تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الامد ومهارة الاستدعاء او استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الامد .

**مهارات تنظيم المعلومات :** والتي تتضمن مهارة المقارنة عن طريق بيان اوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين شيئين او اكثر ، ومهارة التصنيف عن طريق وضع الاشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة ، ومهارة الترتيب عن طريق وضع الاشياء او المفردات في منظومة او سياق وفق معيار معين .

**مهارة التحليل :** والتي تتناول تحديد الخصائص والعناصر ، وتحديد العلاقات والانماط المختلفة.  
**رياض الاطفال :**

تعريف وزارة التربية (١٩٩٩) هي مرحلة تكون ما قبل الدراسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم على مرحلتين هما (الروضة والتمهيدي) وتهدف الى تمكين الطفل من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والفعلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية ، ١٩٩٩ : ٤) .

**طفل الروضة :**

تعريف الشالجي (١٩٩٣) انه الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق الابتدائية بعد ان يكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ٣١ / كانون الاول والتعليم فيها سنتين :  
السنة الاولى : يداوم الطفل فيها في صف الروضة ويكون للاعمار من (٤-٥) سنوات (٦٠-٩٨) شهراً .

السنة الثانية : يداوم فيها الطفل في الصف التمهيدي ويكون للاعمار (٥-٦) سنوات (الشالين ، ١٩٩٣ : ٢٦) .

## الفصل الثاني

### النظريات والدراسات السابقة

وقد تبنت الباحثة نظرية بلكن في المهارات المعرفية بلكن (Belkin) المهارات المعرفية على أنها العمليات العقلية المنظمة والقابلة للتعليم والتدريب\* ، والتي تشكل الأدوات الأساسية التي يستخدمها الفرد لاكتساب المعرفة، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. تُعد هذه المهارات أساسية لأي نشاط فكري هادف، وليست فطرية ثابتة بل قابلة للتطوير من خلال الممارسة الواعية والتدريب المنهجي.

يعد الإطار النظري من الركائز الأساسية في البحث العلمي إذ يوضح الخلفية الفكرية والنفسية التي يستند إليها البحث في تفسير الظاهرة المدروسة. ويهدف هذا الإطار إلى عرض نظرية التحليل

النفسى لسيغmond فرويد، وبيان مرتكزاتها الأساسية، ثم ربطها بتنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة، باعتبار مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل المؤثرة في تشكيل البناء النفسى والمعرفى للطفل. التوسع في المهارات الثلاثة لنظرية بيلكن في التفكير المعرفى

### ١. مهارة التركيز (Focusing Skill)

مهارة التركيز ليست مجرد انتباه عابر، بل هي عملية إدارية تنفيذية عُليا في الدماغ تتحكم في تخصيص الموارد العقلية. هي القدرة على اختيار وتثبيت الانتباه على مثير محدد ذي أهمية، مع تنقية المجال الإدراكي من المدخلات غير ذات الصلة. يُشبه بيلكن هذه المهارة بـ "المخرج المسرحي" الذي يسלט الضوء على ممثل واحد على المسرح بينما يترك الآخرين في الظل.

#### المكونات التشريحية للتركيز

. التركيز الانتقائي (Selective Attention)

القدرة على عزل المعلومات الهامة عن ضجيج المعلومات المحيط.

مثال: قدرة الطالب على التركيز على شرح المعلم بينما يوجد حديث جانبي في الصف.

. التركيز المستمر (Sustained Attention)

القدرة على الحفاظ على مستوى ثابت من الأداء في مهمة متكررة أو ممتدة زمنياً.

. التركيز المنقسم (Divided Attention)

القدرة على معالجة مصادر معلومات متعددة أو أداء مهام متعددة في وقت واحد.

مثال: سائق السيارة الذي يتتبع الطريق، ويلاحظ الإشارات، ويستمع إلى التعليمات الملاحية.

المرونة الانتباهية (Attentional Shifting)

- القدرة على التبديل السلس بين مهام أو متطلبات معرفية مختلفة.

- مثال: المدير الذي ينتقل من قراءة تقرير مالي إلى الاستماع لمشكلة موظف ثم العودة إلى

التقرير.

### العوامل المؤثرة في فعالية التركيز

الدافع الداخلي كلما زاد الاهتمام الشخصي بالموضوع، زادت قدرة التركيز

التنظيم البيئي بيئة العمل المنظمة تقلل المشتتات

الحالة الفسيولوجية التغذية، النوم، الرياضة تؤثر مباشرة على كفاءة التركيز

التدريب المنتظم مهارة يمكن تطويرها بالتمرين المستمر

### استراتيجيات تعزيز التركيز

١. تحديد الأولويات بوضوح استخدام تقنيات مثل مصفوفة أيزنهاور

٢. تقسيم الوقت تقنية بومودورو (٢٥ دقيقة عمل متواصل + ٥ دقائق راحة)

٣. الحد من المشتتات الرقمية إغلاق الإشعارات، استخدام تطبيقات حجب المواقع المشتتة

٤. ممارسة التأمل واليقظة الذهنية تزيد من سمك القشرة أمام الجبهية المسؤولة عن الانتباه

٥. التهيئة البيئية إعداد مكان عمل مخصص خالٍ من الفوضى البصرية والسمعية

### التطبيقات العملية

في التعليم تصميم دروس تتضمن فترات تركيز متبادلة بين المعلم والطلاب

في العمل عقد اجتماعات قصيرة مركزة بدلاً من الاجتماعات المطولة

- في الصحة العقلية استخدام التركيز كأداة لإدارة القلق عن طريق توجيه الانتباه للحاضر

### مهارة جمع المعلومات (Information Gathering Skill)

هي العملية الاستقصائية المنهجية للبحث عن البيانات والمعلومات والأدلة ذات الصلة بموضوع البحث أو المشكلة المطروحة. تمثل هذه المهارة الجانب الاستكشافي في التفكير، حيث يتحول الفرد من حالة الاستقبال السلبي للمعلومات إلى حالة البحث النشط والفاعل. تُعد هذه المهارة جسراً بين تحديد ما نريد معرفته (التركيز) وما سنخزنه لفترة طويلة (الذاكرة).

### - تحديد الثغرات التي تحتاج لمزيد من البحث

وتظهر الدراسات التربوية والنفسية أن النمو المعرفي لا ينفصل عن النمو الانفعالي والاجتماعي، وهو ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي، حيث ربطت بين التوازن النفسي وبين قدرة الطفل على التعلم واكتساب المهارات المعرفية المختلفة. (Belkin, 1984, p, 56)

### ثانياً : نظرية التحليل النفسي لسيفغوموند فرويد

تعد نظرية التحليل النفسي من أقدم النظريات النفسية التي اهتمت بدراسة السلوك الإنساني، وقد أسسها العالم النمساوي سيفغوموند فرويد الذي افترض أن جزءاً كبيراً من السلوك الإنساني تحكمه دوافع لا شعورية تتكون خلال سنوات الطفولة المبكرة.

### مكونات الشخصية في نظرية فرويد

يرى فرويد أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة أنظمة نفسية متفاعلة:

الهو (Id) : يمثل الجانب الغريزي الفطري، ويعمل وفق مبدأ اللذة، ويظهر بوضوح لدى طفل الروضة في صورة الرغبات الفورية وحب الاستكشاف.

الأنا (Ego) : يمثل الجانب العقلي الواعي، ويعمل وفق مبدأ الواقع، ويُعد المسؤول الأول عن العمليات المعرفية مثل الانتباه، والإدراك، والتفكير، وحل المشكلات.

الأنا الأعلى (Superego) : يمثل الضمير والمعايير الأخلاقية، ويتشكل تدريجياً من خلال التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع الوالدين والمعلمين.

### ٢. انموذج منتسوري :

وضعت ماريا منتسوري عدة افتراضات للتفكير ، اشارة الى ان المشاكل والضغط النفسي يعيقان عملية التفكير . وان توفير الحرية للطفل يساعد في عملية التفكير ، وركزت على التعلم

الفردى واعتباره من العوامل المهمة التي تساعد على النمو المعرفي ، وان تربية الحواس لدى الطفل يساعد على الحرية في التفكير (عبد الهادي ومصطفى ، ٢٠٠١ : ٢٠-٢١) .

تؤكد منتسوري بان الطفل هو كائن بشري يولد مكتنفاً ، وقد اعدت ادوات تعلم تشبع هذه الرغبة (الاستكشاف) عند الطفل والزائر بيت الاطفال يشاهد الاطفال وهم مستغرقون في العمل ويكررون العمل عدة مرات دون كلل ، وهو يعود من وجهة نظر منتسوري الى الطاقة العقلية التلقائية للطفل والتي تقول عنها منتسوري انها تنمو من خلال الدور .

ومن خلال المرحلة الحرجة والتي سميتها منتسوري (الفترة الحساسة) تلفت منتسوري نظر العالم الى ان الطفل يندفع تلقائياً في فترات معينة ومحددة الى عمل ما يدافع داخلي للقيام به مدى الطفل مستغرباً في عمل يكرره لانه يستمتع به ، وكل عمل يقوم به الطفل راغباً فيه نتيجة دافع داخلي يساعده على النمو العقلي والنمو لدى الطفل عملية داخلية لا شعورية لا يمكن التحكم بها والدليل ان الطفل يتحدث دون ان يتعلم لذلك يجب تقديم الفرص المناسبة للحركة والنشاط لتساعده على النمو (غانم ، ١٩٩٥ : ١٥٦-١٥٧) .

#### النظرية السلوكية :

تعد النظرية السلوكية من النظريات التي ركزت على ارتباط مجموعة المثيرات بالاستجابات فالمثير هو وقع او حدث يستجر رد فعل ما ، ويختلف من شخص لآخر ، ومن فرد لآخر . والنظرية السلوكية لم تتطرق الى موضوع التفكير بشكل مباشر ، بل ان الفترة بين المثير والاستجابة ، تعد عملية التفكير وكذلك الخبرة التي تتشكل نتيجة التعلم هي نابعة من مرتكزات التفكير واطهرت اسهامات (ثورندايك) في النظرية الترابطية لتفسير سلوك الانسان بانه مجموعة من الترابطات ثم الاحتفاظ بها بين مثيرات واستجابات محددة (غانم ، ١٩٩٥ : ١٩٢) .

فالتفكير الترابطي يمكن الوصول اليه لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ وهي عائلة العادة ، وقد لخص ذلك مالترمان (Maltzman , 1955) بقوله : ان التفكير ليس استجابة ولكن التفكير ينتج عن التغيير في التجمع الجديد في قوة العادة وهدم عائلة العادة (قطاني ، ١٩٩٠ : ١٧٦) .

اما سكنر فهو من ابرز دعاة المدرسة السلوكية اذ شدد على اهمية السلوك الملاحظ القابل للقياس ويقول ان السلوك يتشكل ويستبقى بتبعاته ، ويطلق على هذه التبعات مصطلح المعززات ، وظيفتها تكرار السلوك المعزز والسابق للتعزيز مباشرة ، والتعزيز يقوي الاستجابة كلها ، وهذا يتضمن بالطبع التفكير او اسلوب التفكير الذي ادى الى حل المشكلة ومن هنا نستطيع القول ان التفكير يُعلم من وجهة نظر سكنر (غانم ، ١٩٩٥ : ١٩٢) .

الدراسات السابقة :

دراسة عبدلات (٢٠٠٦) :

الموسوعة ب(اثر برنامج تمثيلي في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال السنة الاولى في الروضة في الاردن) .

تهدف هذه الدراسة معرفة اثر برنامج تمثيلي في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال السنة الاولى في الروضة ، اذ تم اعداد برنامج تمثيلي لتنمية التفكير الابداعي لدى اطفال السنة الاولى في الروضة ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل (٣٠) من الذكور و(٣٠) من الاناث ، واستخدم الباحث الاختبار التائي للحصول على النتائج الخاصة بالبحث ، واسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الابداعي واثبتت فاعلية البرنامج التمثيلي في تنمية التفكير الابداعي (عبدلات ، ٢٠٠٦) . وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مهارات التفكير المعرفي لتنمية المهارات (العبادي ٢٠١٨)

دراسة ساندر (Sandra 2004):

**The effect of training theater program me on developing prop thinking skills of kinder garten children**

الموسومة ب(اثر برنامج مسرحي في تحسين مهارات التفكير العميق لدى الاطفال الاندفاعيين بعمر (٥) سنوات في الولايات المتحدة الامريكية) .

هدفت الدراسة تعرف اثر البرنامج مسرحي لتحسين التفكير العميق عند الاطفال الاندفاعيين بعمر السادسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً بواقع (١٠) ذكور و(١٠) اناث ، وتم وضع الاطفال الذين يمثلون عينة الدراسة تحت الملاحظة اثناء عرض المواقف التمثيلية على الاطفال لمدة (٦) اسابيع ، وبعد التجربة تم استخدام مقياس للتفكير العميق تم اعداده من قبل الباحثة لقياس مهارات التفكير العميق لدى الاطفال ، وهذا الاختبار يتكون من (٨) اختبارات فرعية قسم منها شفوي والقسم الاخر بصوري ، اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحسين مهارات التفكير العميق لدى الاطفال واثبت البرنامج فاعلية لدى الاطفال الاندفاعيين ، والبرنامج لم يثبت فاعلية في خفض مستوى الاندفاعية لدى الاطفال الاندفاعيين (Sandra , 2004 : 195-202) . وقد اتفقت هذه الدراسة مع مهارات التفكير المعرفي (العبادي ، ٢٠١٨)

#### اجراءات البحث

#### منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدت عليها الباحثة بهدف التحقق من أهداف البحث وفروضه. ويتضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته، وكذلك المنهج المستخدم، والإجراءات التجريبية

## أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة

(التصميم التجريبي وتطبيق التجربة)، إضافة إلى توضيح أدوات البحث وكيفية تطبيق الاختبارات القبلية والبعديّة، وبيان الوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات. وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات:

### مجتمع البحث (Population of Research):

يُقصَد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي تحتوي على جميع الأفراد الذين تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج دراستها عليهم (أحمد وملاكوي، ١٩٩٢: ١٥٩).

يتكوّن مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في محافظة بغداد / قاطع الرصافة الأولى، ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين. ويبلغ عدد الأطفال الإجمالي (٦٨٢٧) طفلاً وطفلة، موزعين بواقع (٣٤٦٤) ذكور و(٣٣٦٣) اناث .  
الرصافة الأولى | ٢٧ | ذكور: ٣٤٦٤ - إناث: ٣٣٦٣ - المجموع: ٦٨٢٧ ، وكما موضح في الجدول (١).

### الجدول (١) : حجم المجتمع بحسب الجنس ذكور - اناث

المجموع	عدد اطفال التمهيدي		عدد رياض الاطفال	المديرية
	اناث	ذكور		
٦٨٢٧	٣٣٦٣	٣٤٦٤	٢٧	الرصافة الاولى

### عينة البحث (Research Samples) :

للحصول على عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً دقيقاً، ينبغي اختيارها بطريقة علمية ومنهجية تراعي خصائص المجتمع المدروس. تمثل العينة مجتمع الدراسة مع مراعاة سماته وخصائصه وطريقة اختيارها ومدى صدقها وثباتها عند تطبيقها ميدانياً (بدر، ٢٢، ١٩٧٨).  
تكونت عينة البحث من روضة واحدة هي روضة السندباد، وبلغ عدد أطفال الصف التمهيدي فيها ٩٣ طفلاً، بواقع ٣٩ ذكراً و ٥٤ أنثى.

تم اختيار روضة الخلود بطريقة عشوائية عن طريق السحب بالقرعة، وذلك بعد التنسيق مع مديرية تربية الرصافة الأولى في بغداد. بعد ذلك، وُضعت أسماء الرياض في أكياس وُسُحبت روضة واحدة لتمثل عينة الدراسة.

### الجدول (٢) : اسم الروضة وعدد اطفالها الذكور والاناث

المجموع	عدد اطفال التمهيدي		اسم الروضة
	اناث	ذكور	
٩٣	٥٤	٣٩	روضة السندباد

### عينة الأطفال:

تكوّنت عينة الأطفال من ٦٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات من الصف التمهيدي. تم اختيارهم عشوائياً بواقع ٣٠ طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية (١٥ ذكراً و١٥ أنثى)، و٣٠ طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة (١٥ ذكراً و١٥ أنثى)، كما هو موضح في الجدول (٣). (بدر ، ١٩٧٨ : ٢٢٤).

وتكوّنت عينة البحث من روضة واحدة هي روضة (السندباد) البالغ عدد أطفالها التمهيدي (٩٣) طفلاً بواقع (٣٩) طفلاً من الذكور و(٥٤) طفلة من الإناث، إذ تم اختيار روضة (السندباد) بشكل عشوائي عن طريق سحب القرعة وذلك بوضع أسماء الرياض التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في داخل كيس وسحب روضة واحدة، وقد وقع الاختيار على روضة (السندباد).

عينة الأطفال: تكوّنت عينة الأطفال من (٦٠) طفلاً وطفلة ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات في الصف التمهيدي تم اختيارهم عشوائياً (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و(١٥) من الإناث، و(٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة بواقع (١٥) طفلاً من الذكور و(١٥) من الإناث وكما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) : توزيع عينة البحث من رياض الاطفال

المجموع	اناث	ذكور	عدد الاطفال	المجموعة
٣٠	١٥	١٥	٣٠	التجريبية
٣٠	١٥	١٥	٣٠	الضابطة
٦٠	٣٠	٣٠	٦٠	المجموع

### التصميم التجريبي (Experimental Design) :

تُعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم خطوة أساسية في أي بحث تجريبي، إذ تتيح للباحث اتباع الأساليب المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة وإجابات علمية موثوقة للأسئلة البحثية واختبار الفرضيات (Best، 150: 1970).

وفي هذا البحث، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، ذو الاختبار القبلي والبُعدي لكل من المجموعتين، نظراً لما يتميز به هذا التصميم من دقة في الضبط والسيطرة على المتغيرات الداخلية (رؤوف، ٢٠٠١: ١٩٧).

يُعد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأمور الجوهرية التي تضمن سلامة التصميم التجريبي. وقد حرصت الباحثة على تحقيق هذا التكافؤ من خلال ضبط عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج، وذلك لتقليل أثرها وضمان أن الفروق بين المجموعتين تُعزى للمتغير المستقل محل الدراسة.

وقد تم تحديد المتغيرات التي سعت الباحثة لضبطها بالاستناد إلى الأدبيات السابقة، وهي كالآتي:

١. العمر الزمني للأطفال محسوبًا بالأشهر
٢. الاختبار القبلي لمهارات التفكير المعرفي.
٣. درجة الذكاء
٤. عدد أفراد الأسرة.
٥. التحصيل الدراسي للأب.
٦. التحصيل الدراسي للأم.
٧. ترتيب الطفل في الأسرة.
٨. الجنس.

استعانت الباحثة ببطاقات بيانات الأطفال المسجلين في الروضة لجمع المعلومات الخاصة بكل طفل ضمن عينة البحث، وذلك لضمان دقة البيانات. وقد شملت المتغيرات ما يأتي:

١. العمر الزمني محسوبًا بالأشهر (Chronological Age): تم تحديد عمر كل طفل بالأشهر، وبلغ متوسط أعمار أطفال المجموعتين (٦٠) شهرًا، بانحراف معياري (٠.٣٥) للمجموعة التجريبية و(٠.٣٢) للمجموعة الضابطة. واستخدم اختبار (t-test) للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي أعمار المجموعتين. الصياغة أكثر اختصارًا أم أطول بأسلوب بحثي جامعي كامل (مع إضافة تمهيد وتعزيز بالاستشهادات الأكاديمية؟)عد عملية اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث عملية أساسية في كل بحث تجريبي لتتوافر للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المبتغاة والإجابات المناسبة لأسئلة بحثه واختيار فرضياته (Best , 1970 : 150) ، ولجل ذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي لكل من المجموعتين، إذ يمتاز هذا التصميم بالقوة والسيطرة والتحكم (السلامة الداخلية) (رؤوف، ٢٠٠١ : ١٩٧).

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة : يُعد التكافؤ من الامور المهمة في تحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ، وقد حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعدة متغيرات ، ولذلك لجأت الباحثة الى تحقيق هذا التكافؤ بالمتغيرات التي من شأنها التأثير في نتائج سير التجربة والتي حددت في ضوء الادبيات السابقة ، وهي كالاتي:

١. العمر الزمني للاطفال محسوباً بالاشهر .
٢. الاختبار القبلي لمهارات التفكير المعرفي.
٣. درجة الذكاء .
٤. عدد أفراد الأسرة .
٥. التحصيل الدراسي للأب .
٦. التحصيل الدراسي للأم .

٧. التسلسل الولادي للطفل.

٨. الجنس.

الجدول (٤) : تكافؤ أعمار الأطفال للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط العمر بالاشهر	عدد اطفال العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	-٠,٣٢	٥٨	٠,٣٥	٦٠	٣٠	التجريبية
				٠,٣٢	٦٠	٣٠	الضابطة

٢. الاختبار القبلي لمهارات التفكير المعرفي : بعد تطبيق الاختبار على عينة الدراسة التجريبية والتي حددت بالصف التمهيدي (مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية)، كانت النتائج كالتالي: المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (١٥,٦٣) وبانحراف معياري (٢,٠٢) والمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (١٥,٤٣) وبانحراف معياري (٢,١٤). وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس مهارات التفكير المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، تبين إن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٧)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٠١)، وبدجة حرية (٥٨)، دل على أن المجموعتين متكافئتين في مهارات التفكير المعرفي ، كما موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥) : تكافؤ أطفال المجموعتين في الاختبار القبلي لمهارات التفكير المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد اطفال العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	٠,٣٧	٥٨	٢,٠٢	١٥,٦٣	٣٠	التجريبية
				٢,١٤	١٥,٤٣	٣٠	الضابطة

٣. درجة الذكاء (Intelligence): يُعد الذكاء قدرة عقلية يمتلكها المتعلم، ويمارسها في مواقف وخبرات تستدعي منه التفكير فيها بمستويات مختلفة على وفق مخزونه المعرفي، واستعداداته وأسلوب تفكيره (قطامي، ١٩٩٦ : ٤) ، وتسعى اختبارات الذكاء إلى الكشف عن المستوى العقلي العام للفرد من خلال أداء مهمات عقلية معينة يفترض أنها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (أمطانيوس، ١٩٩٧ : ٢٤٥) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء، استعملت الباحثة اختبار (رودلف بنتنر) لقياس مستوى الذكاء العام لأطفال مجموعتي البحث، وطبق المقياس على المجموعتين في الأسبوع الأول وصحت الإجابات، وكي تحقق الباحثة الفرق للمتغير الذكاء قامت باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج كالتالي: المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (٥٧,٥٦)، وبانحراف

## أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة

معياري (٢,٣٥)، والمجموعة الضابطة بمتوسط (٥٥,٧٠) وبانحراف معياري (٧,٦٣). تبين إن الفرق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٢٧)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، كما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦): تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء

المجموعة	عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية		٥٧,٥٦	٢,٣٥	٥٨	١,٢٧	٢,٠١	٠,٠٥
الضابطة		٥٥,٧٠	٧,٦٣				

٤. عدد أفراد الأسرة: ولمعرفة دلالة الفرق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد أفراد أسرة كل طفل استعمل مربع كاي (كا ٢) أظهرت نتائج البيانات عدم وجود فرق دال إحصائياً في عدد افراد الاسرة فقد بلغت قيمة كاي المحسوبة (٠,٨٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) كما مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧) : تكافؤ عدد افراد الاسرة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد افراد الاسرة					المجموع	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
	٣	٤	٥	٦	٧			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧	٥	٦	٧	٥	٣٠	٤	٠,٨٣	٩,٤٨٨	٠,٠٥
الضابطة	٦	٧	٦	٥	٦	٣٠				
المجموع	١٣	١٢	١٢	١٢	١١	٦٠				

٥. التحصيل الدراسي للأب (Father's Education): للتعرف على مدى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء ضمن عينة البحث، تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>). أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي للآباء بين المجموعتين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٢,٣٦) وهي أقل من القيمة الجدولية (٩,٤٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦). وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان من حيث مستوى التحصيل الدراسي للآباء.

الجدول (٨) : تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء أفراد للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	القيمة كا		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل الدراسي للاب						المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة			ماجستير / دكتوراه	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		أمي
٠,٠٥	١٢,٥٩	٢,٣٦	٦	٣٠	٢	٥	٢	٧	٦	٤	٦	التجريبية
				٣٠	٤	٥	٣	٥	٤	٨	٧	الضابطة
				٦٠	٧	١٠	٥	١٢	١٠	١٢	١٣	المجموع

٦. التحصيل الدراسي للأم (Mother's Education) : للتأكد من مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم، تم استخدام اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>). أظهرت نتائج التحليل الواردة في الجدول (٩) أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات، إذ لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بينهما، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣.٧٩) وهي أقل من القيمة الجدولية (١٢.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦) وهذا يشير إلى أن المجموعتين متشابهتان في التحصيل الدراسي للأمهات. ويوضح الجدول (٩) أن عملية التكافؤ أجريت بعد دمج فئتي الماجستير والدكتوراه معاً، نظراً لكون التكرارات المتوقعة أقل من (٥) كما أوصى بذلك (Kurtz & Imayo, 1976: 366). التحصيل الدراسي للآب (Father's Education) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان من حيث مستوى التحصيل الدراسي للآباء.

الجدول (٩) : تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات أفراد للمجموعتين (التجريبية والضابطة) :

مستوى الدلالة	القيمة كا		درجة الحرية	المجموع	مستوى التحصيل الدراسي للام						المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة			ماجستير / دكتوراه	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		أمي
٠,٠٥	١٢,٥٩	٣,٧٩	٦	٣٠	٥	٢	٣	٦	٥	٥	٤	التجريبية
				٣٠	٣	٤	٥	٤	٢	٧	٥	الضابطة
				٦٠	٨	٦	٨	١٠	٧	١٢	٩	المجموع

٧. التسلسل الولادي للطفل : لغرض معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير ترتيب الطفل بين اخوته استعمل (كا٢) ، فأظهرت النتائج ان المجموعتين متجانستان في هذا المتغير ، اذ كانت قيمة (ك٢) المحسوبة (٤,٠٤) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١٢,٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧) ، مما يدل على ان الفروق بين المجموعتين في هذا المجموعتين في هذا المتغير ليست بذات دلالة احصائية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠) : تكافؤ التسلسل الولادي لأطفال افراد للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	القيمة كا٢		درجة الحرية	المجموع	ترتيب الطفل بين اخوته								المجموع ة
	الجدولية	المحسوبة			الأول	الثاني	الثالث	الرابع	السادس	السابع	الرابع	الخامس	
٠,٠٥	١٤,٠٦ ٧	٤,٠٤	٧	٣٠	٣	٣	٤	٥	١	٧	٤	٣	التجريبية
				٣٠	٢	٤	٥	٣	٥	٦	٣	٢	الضابطة
				٦٠	٥	٧	٩	٨	٦	١٣	٧	٥	المجموع

٨. الجنس: تم إجراء التكافؤ بين أطفال العينة في الجنس من خلال اختيار الباحثة أعداد متساوية من الذكور والإناث إذ اختير (١٥) طفلاً من الذكور و(١٥) من الإناث لكل مجموعة (التجريبية والضابطة)، وبذلك تكونت العينة من (٣٠) طفلاً و(٣٠) طفلة.  
أدوات البحث (Research Tools): من أجل تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بالأدوات الآتية:

- اختبار (رودولف بنتنر) لقياس الذكاء.
  - مقياس التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة.
  - برنامج تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة.
- وفيما يأتي وصف لهذه الأدوات:
- اختبار (رودولف بنتنر) لقياس الذكاء.
- وصف الاختبار: أعد هذا الاختبار (رودولف بنتنر) ويقاس القابلية العقلية للأطفال من عمر (٤) سنوات إلى عمر (٩) سنوات، وهو اختبار غير لغوي ويمكن تطبيقه بشكل فردي وبشكل جماعي ( احمد ، ١٩٩٩ ، ٧٠ ).
- ويتكون من أربعة اختبارات فرعية وهي:
- الاختبار الأول: ويتكون من تسع فقرات كل فقرة تتضمن بدائل ويطلب من المفحوص أن يؤشر على شيء المطلوب.

٢. الاختبار الثاني: ويتألف من (٣٣) فقرة عبارة عن أشكال هندسية، يطلب من المفحوص إكمال الجزء الناقص في كل منها بالنظر إلى أنموذج كامل جانبي.
  ٣. الاختبار الثالث: ويتألف هذا الاختبار من (٢٢) فقرة عبارة عن وجوه ناقصة، ويطلب من المفحوص اكمالها بالنظر الى انموذج كامل .
  ٤. الاختبار الرابع: يتكون من (١٨) فقرة تمثل الإنسان، ويطلب من المفحوص أن يرسم الاذرع على كل جسم بأوضاع مختلفة كما يطلب منه (ابو الحب ، ١٩٧٢ : ٨-٢٠) .
- إعطاء الدرجات: إن تصحيح الاختبار يتم باستعمال مفتاح خاص عن طريق استخراج الدرجة عن عدد الإجابات الصحيحة ( صفر ، ١ )، لكل مقياس فرعي والتي تحول إلى درجة معيارية (البطش والصمادي ، ١٩٩٤ : ٧٠)، وقد قنن الاختبار على عينة مكونة من (٦٠٠٠٠) مفحوص في مجتمعات مختلفة وبمستويات اجتماعية واقتصادية متعددة، وقد أجريت دراسة (ابو الحب، ١٩٧٢) تقنين الاختبار ليلائم البيئة العراقية (أبو الحب، ١٩٧٢ : ١-٢٣) ، واستعمل في دراستين عراقيتين لقياس ذكاء أطفال المرحلة التمهيدية في رياض الأطفال في بغداد، هما دراسة احمد (١٩٩٩)، ودراسة العزاوي (٢٠٠٤).

#### سبب اختيار اختبار (رودولف بنتنر) لقياس الذكاء :-

- ١- إمكانية تطبيقه في بيئات مختلفة وذلك لقلته تأثره بالعوامل الثقافية.
  - ٢- قياسه العامل العام في ذكاء الطفل.
  - ٣- لكونه اختباراً غير لفظي ولعدم تأثره باللغة.
  - ٤- سهولة تعليمات تطبيقه.
  - ٥- يطبق على مجموعة من الاطفال .
- الدراسة الاستطلاعية (Pilot Study) : قامت الباحثة بتطبيق استطلاعي للمقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (١٠) أطفال بواقع (٥) ذكور و(٥) إناث، وذلك للأسباب الآتية:
١. التأكد من ملاءمة الاختبار لهذه الفئة العمرية.
  ٢. معرفة الوقت الذي يحتاجه كل طفل لإكمال المقاييس.
  ٣. التدريب على طريقة عرض فقرات الاختبار على الأطفال والتأكد من أنه لا يؤدي بالأطفال إلى الشعور بالملل، أو التعب في أثناء التطبيق.
  ٤. التدريب على طريقة تسجيل الدرجات التي تم جمعها للحصول على الدرجة النهائية للمقياس.

ب. قياس التفكير المعرفي : بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لمهارات التفكير المعرفي لم تجد الباحثة أداة محلية، أو عربية خاصة بعينة بحثها على حد علم الباحثة، لذا وجدت الباحثة ضرورة بناء أداة خاصة بعينة البحث الحالي ملائمة لخصائص مجتمع البحث تتوافر فيها

شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات، وقامت الباحثة بتبني مقياس مهارات التفكير المعرفي من خلال تبني نظرية بلكين (Belkin , 2020)، والتي تناولت مفهوم مهارات التفكير المعرفي، وبعد الاطلاع على النظرية تم تبني تعريفها، ومهاراتها الثلاثة وهي: ( مهارة التركيز، ومهارة جمع المعلومات، ومهارة التذكر)، ويتضمن (٣٠) فقرة مصورة، ولكل مهارة (١٠) فقرات مصورة.

• أهداف البرنامج بعد تحديد الأهداف التعليمية من أولى الخطوات التي يقوم بها المصمم في عملية بناء البرامج التعليمية، ويقصد بالهدف التعليمي انه : الناتج التعليمي الأخير الذي يسعى إلى مساعدة المتعلمين على بلوغه بأقصى ما تسمح به قدراتهم بأقل وقت وجهد ممكنين الخليلي وآخرون، ١٩٩٦ :٩ :٥٣) والبرنامج الحالي يستهدف تنمية مهارات التفكير المعرفي الأطفال الرياض (مرحلة التمهيدي)، ويتناول البرنامج (٨) مهارات أساسية مكونة من عدد من المهارات الفرعية المكونة في مجملها (مهارات التفكير المعرفية ) وهذه المهارات هي

#### ١- مهارات التركيز

أ. مهارة تعريف المشكلات

ب. مهارة وضع الأهداف

٢. مهارات جمع المعلومات

أ. مهارة الملاحظة

ب. مهارة التساؤل

٣. مهارات التذكر

أ. مهارة الترميز

ب. مهارة الاستدعاء.

اعطاء الدرجات: اعتمدت الباحثة الدرجات (صفر، ١)؛ إذ تعطي الباحثة (درجة واحدة) إذا كانت إجابة الطفل صحيحة، أما إذا كانت إجابته خاطئة، أو متذبذبة بين الصح والخطأ فتعطي الباحثة للطفل درجة (صفر)، وبذلك يكون مجموع الدرجات الكلية للمقياس هي (٣٠-٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس (Validity):

يشير مفهوم الصدق إلى مدى تمثيل الدرجات على مقياس ما للتركيب المقصود منها. أي أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله. على سبيل المثال، هل يقيس اختبار معرفة الحساب هذه المعرفة حقاً، أم أنه يقيس القدرة على اتباع التوجيهات، والقراءة، والتخمين الجيد، أو الذكاء العام؟ يعتمد ما إذا كان المقياس صادق أم غير صادق جزئياً على الغرض المحدد الذي يستخدم من أجله، (الغانم، ٢٠٢٢، ص ٢٥٥).

وقد حققت الباحثة صدق اختبار التفكير المعرفي على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity) :

الصدق الظاهري هو المدى الذي تظهر عنده طريقة القياس "في ظاهرها" لقياس التركيب المحدد. وعادة ما يتم تقييم المصادقية التفسيرية باستخدام لجنة من المحكمين الخبراء ، وقد قامت الباحثة بعرض اختبار (التفكير المعرفي) على مجموعة من المحكمين الخبراء ، والملحق رقم ( ٢ ) يوضح اسماء الخبراء ، حيث طلبت الباحثة من لجنة الخبراء ابداء حكمهم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبارات من حيث التعديل أو الحذف ، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٣%) من اتفاق الخبراء محكاً لقبول الفقرة من عدمه وقد حازت جميع الفقرات على نسب عالية مقارنة بنسبة المحك (٨٣%)، ولم تحذف اي فقرة من فقرات اختبار (التفكير المعرفي) .

الثبات Reliability:

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية كونه يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (Maloney & Ward, 1980, p: 60). ويتحقق الثبات بوساطة طريقة الاتساق الخارجي External Consistency أو ما يسمى بإعادة الاختبار Test- Retest عندما يواصل المقياس تقديم نتائج تتسم بالثبات من خلال تكرار تطبيقه عبر الزمن ويمكن قياسه بوساطة طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency أو ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية بمعنى إن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه في المدة الزمنية نفسها (Fransella, 1981, p: 97).

وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، بينما المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سمة أو خاصية معينة، فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته إلا أنه يقيس سمة أخرى غير السمة التي وضع من أجل قياسها (الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٣).

ولحساب ثبات الاختبار الحالي فقد قامت الباحثة بحساب الثبات لاختبار التفكير المعرفي بعد اختيار عينة بصورة عشوائية تتألف من (١٠٠) طفل وطفلة ، وتم اعتماد طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة هويت Hoyt .

• معادلة هويت Hoyt:

تعد هذه الطريقة احدي طرائق استخراج الثبات المستعملة في الاختبارات ومن الأساليب الشائعة والمناسبة في تقدير الثبات . وأن فكرة تحليل ثبات الاختبار يمكن أن تقوم على تحليل التباين لعلاقات المفحوصين وعلى جميع فقرات الاختبار . ويعد هذا الأسلوب الإحصائي من الاساليب التي تعتمد على تجزئة التباين الكلي لدرجات الأفراد إلى مصادر ثلاثة للتباين حيث ترجع إلى الأفراد والفقرات وتباين الخطأ (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨).

وعليه استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجات عينة الاطفال . ، وبعد ذلك استعملت الباحث معادلة هوييت ( Hoyt ) من نتائج تحليل التباين والتي يمكن أن تعتمد على تباين الخطأ التباين بين الأفراد. حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ( ٠,٨٦ ). وبهذا فإن معامل ثبات اختبارا التفكير المعرفي ، الذي تم حسابه بطريقة تحليل التباين، كان معامل جيد جدا عند مقارنته بالدراسات السابقة التي تناولت الثبات.

**التطبيق الاستطلاعي لأختبار التفكير المعرفي:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة غير عينة البحث كاختبار لأداة البحث الحالي، وذلك من أجل التعرف على النواحي الايجابية والسلبية التي قد تواجه الباحثة في أثناء التطبيق، للعمل على تعزيزها وتثبيتها إن كانت إيجابية ومحاولة تلافيا إن كانت سلبية لغرض السيطرة عليها قبل أن يجري التطبيق النهائي للاختبار القبلي فضلاً عن التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الاختبار، وللتحقق من مدى فهمهم للأسئلة الموجهة لهم والتعرف على الوقت المستغرق في مقابلة كل طفل ومدى ملاءمة تعليمات الاختبار والبدائل. فضلاً عن كون هذه الدراسة استطلاعية تمثل وسيلة للتدريب على طريقة التصحيح، لذلك اختارت الباحثة (٢٠) طفلاً بواقع (١٠) ذكور، و(١٠) إناث . ليمثلوا عينة للدراسة الاستطلاعية .

**التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس (Statistics Analysis of Test Item):** لإجراء يعد تحليل الفقرات عملية فحص اجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار بقصد معرفة دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج، ١٩٨٠ : ٣٣١ - ٣٣٢).

وأن الغرض الأساسي من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على درجة صعوبة الفقرة، درجة تمييز الفقرة ، مما يفيد على المدى البعيد في تحسين فقرات الاختبار ومن ثم إعداد اختبارات أفضل في المستقبل (سمارة، ١٩٨٩ : ١٠٤).

لذلك قامت الباحثة بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً للكشف عن صعوبة الفقرات وقوة تمييزها، ويشير نانلي (Nunnally) إلى وجود طرائق عدة تستخدم في تحليل الفقرات إلا أن الأبحاث أثبتت أنها جميعاً تقدم الغاية نفسها (سمارة، ١٩٨٩ : ٢٨٠). اذ يشير نانلي (Nunnally) في هذا الصدد الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي لحساب القوة التمييزية يجب ان لا يقل عن خمسة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للتقليل من اثر الصدفة ( Nunnally,1978: 262 )

#### ١- حساب القوة التمييزية Discrimination Power :

يعرف حساب القوة التمييزية بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الإجابة عن المقياس وبين أقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في المقياس نفسه (ادريس ، ٢٠١٠ : ١٥٢). أي بين المستجيبين المميزين في الصفة التي تقيسها

فقرات الاختبار وبين أقرانهم الضعفاء في تلك الصفة (Gronlund, 1971, P: 253). وعند موازنة من حصلوا على إجابات عالية على الفقرات مع من نالوا إجابات واطئة يتم تحديد نسبة المستجيبين في المجموعة العليا ونسبة المستجيبين في المجموعة الدنيا والاختلاف بين النسبتين هو التمييز (Kaplan & Saccuzzo, 1982, P: 146).

وتأتي أهمية التمييز من وجود العلاقة القوية بين دقة الاختبار وقوته التمييزية (Cronbach & Glaser, 1965, P: 64) ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارات التفكير العلمي البالغة (٣٠) فقرة، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها (١٥٠) طفل وطفلة، تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي، من روضتين من رياض الأطفال في مدينة بغداد/ الرصافة الأولى، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١): توزيع عينة التمايز

عدد الاطفال	اسم الروضة
٥٣	روضة النداء
٩٧	روضة الوحدة
١٥٠	المجموع الكلي لعينة التمييز

وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات، وترتيب الدرجات تنازلياً، واختيرت نسبة القطع (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات، لان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الأمم واخرون ، ١٩٩٠ : ١٥١). أصبح عدد اطفال المجموعتين العليا والدنيا (٤١) طفلاً، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال معادلة تمييز الفقرات، وتشير الأدبيات الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيس ، ١٩٩٧ : ١٠٠). وتعد الفقرات مميزة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٢٠) فأكثر (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٨٦). وعلى هذا تعد جميع الفقرات مميزة، وكما موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢): معاملات تمييز فقرات اختبار التفكير المعرفي

معامل التمييز	ت الفقره	معامل التمييز	ت الفقره	معامل التمييز	ت الفقره
٠.٤٥	٢١	٠.٣٠	١١	٠.٥٧	١
٠.٣٠	٢٢	٠.٤٤	١٢	٠.٨٠	٢
٠.٣٧	٢٣	٠.٤٧	١٣	٠.٦١	٣
٠.٥٢	٢٤	٠.٣٩	١٤	٠.٣١	٤
٠.٣٧	٢٥	٠.٣٠	١٥	٠.٤٢	٥
٠.٤١	٢٦	٠.٦١	١٦	٠.٥٩	٦
٠.٣٧	٢٧	٠.٤٤	١٧	٠.٦٠	٧
٠.٣٠	٢٨	٠.٤٤	١٨	٠.٨١	٨
٠.٣٧	٢٩	٠.٥٣	١٩	٠.٨٠	٩
٠.٦٦	٣٠	٠.٦٢	٢٠	٠.٧٧	١٠

ب. صعوبة الفقرات Difficulty Level : وهو نسبة الاطفال الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة ، ١٩٩٣ : ٢٨٩) ، وهذا يعني انه كلما زاد معامل الصعوبة دل ذلك على سهولة الفقرة ، والعكس كلما قل معامل الصعوبة دل ذلك على صعوبة الفقرة (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ١٠٥) ، وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة ، وحذف الفقرات السهلة جداً ، والصعبة جداً (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٧٧) ، ويرى (اييل) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠) (Bloom , 1971 : 66) ، وهذا يعني ان فقرات المقياس جميعها تعد مقبولة كما مبين في الجدول (١٣).

الجدول (١٣): معاملات صعوبة فقرات مقياس التفكير المعرفي

مستوى الصعوبة	ت الفقره	مستوى الصعوبة	ت الفقره	مستوى الصعوبة	ت الفقره
٠.٢٨	٢١	٠.٢٤	١١	٠.٣٧	١
٠.٢٤	٢٢	٠.٢٨	١٢	٠.٥٣	٢
٠.٢٠	٢٣	٠.٣٠	١٣	٠.٤٤	٣
٠.٢٦	٢٤	٠.٢٦	١٤	٠.٣١	٤
٠.٣٠	٢٥	٠.٢٥	١٥	٠.٣٨	٥
٠.٢٠	٢٦	٠.٥٦	١٦	٠.٤٣	٦

٠.٢٢	٢٧	٠.٣٤	١٧	٠.٣٢	٧
٠.٣٠	٢٨	٠.٣٩	١٨	٠.٥٤	٨
٠.٢٠	٢٩	٠.٣٧	١٩	٠.٥٦	٩
٠.٣٥	٣٠	٠.٥٠	٢٠	٠.٥٨	١٠

**البرنامج التعليمي :** لما كان هدف كل برنامج تعليمي هو احداث تغييرات سلوكية عند الطفل فان احسن واوضح صياغة للاهداف التعليمية هو ان يعبر عنها في الفاظ تبين انماط السلوك التي يراد تنمية لدى الأطفال من خلال البرنامج الذي نرغب أن يظهر عند الأطفال في نهاية البرنامج (الأمام ، ١٩٩٠ : ٣٥).

#### البرنامج التعليمي :

إن من ابرز مظاهر تكنولوجيا التعليم هو استخدام البرامج التعليمية التي تستند على التصميم العلمي، وتتطلب عملية إعداد هذه البرامج وضع خطة منهجية منظمة في العمل تسير خطوة تلو الأخرى نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة مما يتطلب وضع إستراتيجية خاصة من قبل مصمم تلك البرامج والتي تعتمد أساساً على تحليل النظم في التخطيط للعملية التربوية حيث يتم تحديد المدخلات ثم العمليات للحصول على المخرجات والتي تحدد بتقويم مستمر عن طريق التغذية الراجعة (منصور ، ١٩٨٥ (٣١)، ولما كان هدف كل برنامج تعليمي هو إحداث تغييرات سلوكية عند الطفل فان أحسن وأوضح صياغة للأهداف التعليمية هو أن يعبر عنها في ألفاظ تبين أنماط السلوك التي يراد تنميته لدى الأطفال من خلال البرنامج الذي نرغب أن يظهر عند الأطفال في نهاية البرنامج (الأمام، ١٩٩٠ : ٣٥) وان التفكير ببناء البرامج التعليمية وتصميمها يتعين فيه التخطيط والتنفيذ وفق الأسس التي يتم فيها تحقيق الأهداف التربوية (خوري، ١٩٨٣ : ٢٢) وان مهمة البرامج التعليمية إحداث تغييرات ايجابية في استعدادات المتعلمين واتجاهاتهم ومعرفتهم ومهاراتهم الخطيب، ١٩٨٦ (٨٣)، وبعد تصميم البرامج التعليمية مفهوم قابل للنمو والتطور وإنها عملية تتضمن خطوات متتابعة وتستطيع تحسس تطبيقاتها ونواتجها وقياسها داخل الصف (عبد الرزاق وآخرون، ٢٠، ١٩٨٠) د. عباس ٢٤ تشرين الأول ١:٢٧ م

#### منهجية البحث وإجراءاته :

وان هدف أي برنامج تعليمي هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق إحداث تغيير ايجابي في اتجاهاته، وطرائق تفكيره، ومعرفته، ومهاراته (كمب، ١٩٨٥ (٢٦-٢٥) والبرامج التعليمية تتضمن مجمل الخبرات، وألوان النشاط التي تخططها مؤسسة أو جهة ما وتنفذها في سياق معين خلال مدة محددة لتحقيق أهداف منشودة، وان أي برنامج تعليمي يتألف من أربع عناصر أساسية هي:

١. الأهداف المنشودة.

٢. المحتوى المعلومات الاتجاهات المهارات.

٣. الخبرات التعليمية والتعليمية .

٤. تقويم النتائج والتغذية الراجعة درة وآخرون ، ١٩٨٨ (٦٣)

### خطوات إعداد البرامج التعليمية

١. تحديد الأهداف التعليمية.

٢. وصف الأعراض السلوكية النهائية.

٣. تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد اصغر المهام التعليمية.

٤. إعداد المواد التعليمية .

٥. تقديم الموضوع من خلال الأنشطة التعليمية.

٦. يبدأ المتعلم الاستجابة خطوة خطوة.

٧. مقارنة الاستجابة بالاستجابة الصحيحة للحصول على التعزيز الفوري للإجابات. (الزبيدي ،

١٩٩٧ : ٢١٠)

ولعدم توفر البرنامج التعليمي الذي يلائم أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يسعى إلى تنمية مهارات التفكير المعرفية لأطفال الرياض التعليمية من أولى الخطوات التي يقوم بها المصمم في عملية بناء البرامج التعليمية، ويقصد بالهدف التعليمي انه : الناتج التعليمي الأخير الذي يسعى إلى مساعدة المتعلمين على بلوغه بأقصى ما تسمح به قدراتهم بأقل وقت وجهد ممكنين الخليلي وآخرون، ١٩٩٦ : ٥٣)

والبرنامج الحالي يستهدف تنمية مهارات التفكير المعرفية الأطفال الرياض (مرحلة التمهيدي)، ويتناول البرنامج (٨) مهارات أساسية مكونة من عدد من المهارات الفرعية المكونة في مجملها (مهارات التفكير المعرفية )

## الفصل الرابع

### (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة، وتفسيرها في ضوء الاطار النظري . ثم عرض التوصيات والمقترحات.

### أولاً: عرض النتائج

**الهدف الأول:** للتحقق من الهدف الأول بفرضيته الذي ينص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

وتبعاً لفرضيات البحث فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال اختبار (t-test) لعينة تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة، إذ حصل الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي (المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المعرفي على متوسط درجات قدره (٢٤,٤٠) في حين بلغ متوسط درجات الأطفال الذين لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي (المجموعة الضابطة) (١٥,٥٠). وباستعمال اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٤٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) بدرجة حرية (٥٨) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تشير هذه النتيجة إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وإن هذا الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، كما موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤) : نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين المتوسطات الحسابية

لدرجات مهارات التفكير المعرفي ( الدرجة الكلية )

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	١٨,٤٣	٥٨	٢١,١٩	٢٤,٤٠	٣٠	التجريبية
				١,٤٧	١٥,٥٠	٣٠	الضابطة

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)".

**الهدف الثاني :** للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص على ، عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التركيز عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	٥٥,٤٥	٥٨	١,٥٢	٣٥,٠٦	٣٠	التجريبية
				٠,٧٤	١٧,٨٣	٣٠	الضابطة

وتشير نتائج التحليل الاحصائي بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية في مهارات التركيز ، ولصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ( ٣٥,٠٦ ) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة من الذين لم يتعرضوا للبرنامج ( ١٧,٨٣ ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٥٥,٤٥ ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢,٠١ ) ، بدرجة حرية ( ٥٨ ) ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وتشير هذه النتيجة الى ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية . كما موضح في الجدول (١٥).

الجدول (١٥) : نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات

#### التفكير المعرفي تبعاً لمتغير مهارات التركيز

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التركيز عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التركيز عند مستوى دلالة (٠.٠٥)".

**الهدف الثالث :** للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص على ، عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات جمع المعلومات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

وتشير نتائج التحليل الاحصائي بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية في مهارات جمع المعلومات ، ولصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ( ٣٥,٠٦ ) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة من الذين لم يتعرضوا للبرنامج ( ١٧,٨٣ ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٥٥,٤٥ ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢,٠١ ) ، بدرجة حرية ( ٥٨ )

( ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وتشير هذه النتيجة الى ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية . كما موضح في الجدول (١٥) -.

الجدول (١٦) : نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات التفكير المعرفي تبعاً لمتغير مهارات جمع المعلومات

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	٥٥,٤٥	٥٨	١,٥٢	٣٥,٠٦	٣٠	التجريبية
				٠,٧٤	١٧,٨٣	٣٠	الضابطة

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات جمع المعلومات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات جمع المعلومات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

**الهدف الرابع :** للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص على ، عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التذكر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

وتشير نتائج التحليل الاحصائي بأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية في مهارات التذكر ، ولصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ( ١٩,٢٦ ) ، في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة من الذين لم يتعرضوا للبرنامج ( ١٠,٠٦ ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢,٠١ ) ، بدرجة حرية ( ٥٨ ) ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) . وتشير هذه النتيجة الى ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية . كما موضح في الجدول (١٥) -.

الجدول (١٧) : نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات التفكير المعرفي تبعاً لمتغير مهارات التذکر

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٢,٠١	١٧,٦٧	٥٨	٠,٢٧	١٩,٢٦	٣٠	التجريبية
				٠,١٣	١٠,٠٦	٣٠	الضابطة

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التذکر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ومتوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج تبعاً لمهارات التذکر عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

**الهدف الخامس :** للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاناث في المجموعة نفسها ، تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ولغرض تعرف وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في تنمية مهارات التفكير المعرفي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، استعملت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. وتشير نتائج التحليل الإحصائي باستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين الى انه لم يكن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في متغير الجنس (الذكور - والاناث) في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المعرفي للمجموعة التجريبية، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (٢٤.٦٦)، وبلغ متوسط درجات الإناث (٢٤.١٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٦) عند درجة حرية (٥٨) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما موضح في الجدول (١٥).

الجدول (١٨) : نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات التفكير المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث)

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,٠١	٠,٦٦	٥٨	١,٩٥	٢٤,٦٦	١٥	ذكور	التجريبية
				٢,٤٤	٢٤,١٣	١٥	اناث	

وبهذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (0.05)"، وترفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية تبعاً لمهارات التفكير المعرفي عند مستوى دلالة (0.05) "

#### مناقشة النتائج: يمكن مناقشة النتائج في البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

١- وجدت الباحثة أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج التعليمي الذي تعرض له أطفال المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة لـ (بيكين Belkin's)، والتي ترى أن التفكير الفعال يعتمد على ثلاث مهارات أساسية مترابطة. تهدف هذه النظرية إلى فهم كيفية معالجة المعلومات واتخاذ القرارات بشكل منهجي. تعتمد النظرية على فكرة أن هذه المهارات الثلاث تشكل أساس الكفاءة المعرفية التي تمكن الأفراد من التعامل مع المعلومات المعقدة وحل المشكلات بفعالية ، وهذا يعني ان الكفاءة المعرفية جاءت من خلال توظيف البرنامج التعليمي بشكل جيد ، لتنمية مهارات اطفال رياض الاطفال بغية تشكيل اساس معرفي يمكنهم من حل المشكلات المعرفية بشكل اكثر فعالية .

٢- وجد تحسن ملحوظ في مهارة التركيز لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي، مقارنة بمستواهم قبل التطبيق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة والتي ترى ان مهارة التركيز ليست مجرد انتباه عابر، بل هي عملية إدارية تنفيذية عُليا في الدماغ تتحكم في تخصيص الموارد العقلية. هي القدرة على اختيار وتثبيت الانتباه على مثير محدد ذي أهمية، مع تنقية المجال الإدراكي من المدخلات غير ذات الصلة. يُشبهه بيلكن هذه المهارة بـ "المخرج المسرحي" الذي يسلط الضوء على ممثل واحد على المسرح بينما يترك الآخرين في الظل، وهذا ما عمدت اليه الباحثة من خلال جعل الاطفال يركزون على الاشياء التي يطلب منهم ادائها بعينها دون غيرها ، بشكل انتقائي حتى يكون التركيز بشكل كامل .

٣- وجد تحسن ملحوظ في مهارة جمع المعلومات لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي، مقارنة بمستواهم قبل التطبيق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة والتي ترى ان مهارة جمع المعلومات هي العملية الاستقصائية المنهجية للبحث عن البيانات والمعلومات والأدلة ذات الصلة بموضوع البحث أو المشكلة المطروحة. تمثل هذه المهارة الجانب الاستكشافي في التفكير، حيث يتحول الفرد من حالة الاستقبال السلبي للمعلومات إلى حالة البحث النشط والفاعل، وبناء على ذلك قامت الباحثة بجعل الاطفال هم المحور الاساسي في مهارة جمع المعلومات من خلال صياغة اسئلة على سبيل المثال: ، ماذا يعني هذه الشيء او ماذا تعني هذه

الصورة ، متى اكون سعيدا، أين يعيش الدب ، لماذا ننام في الليل، كل هذه الاسئلة يستطيع الطفل جمع المعلومات عنها من خلال عرض معلومات سابقة عنها في محاضرة سابقة على شكل صور. ٤- وجد تحسن ملحوظ في مهارة التذكر لدى اطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التعليمي، مقارنة بمستواهم قبل التطبيق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة والتي ترى ان التذكر ليس مجرد نسخ ولصق للمعلومات، بل هو نظام معقد يشمل عمليات متعددة: الترميز (تحويل المدخلات الحسية إلى تمثيل عصبي)، التخزين (الاحتفاظ بالمعلومات عبر الزمن)، والاسترجاع (إحضار المعلومات المخزنة عند الحاجة). تُمثل الذاكرة البنية التحتية المعرفية التي تدعم كل عمليات التفكير العليا ، ومن خلال ذلك تمت الاحاطة بهذه الانظمة الثلاثة ، الترميز والتخزين والاسترجاع ، من خلال التركيز على معلومات البرنامج التعليمي عند اعطائها الى الاطفال من خلال ، تكرار التسميع للمعلومة وكذلك تقديم اسئلة عنها في نهاية الحصة .

٥- أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الجنس للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المعرفي ، وهذا يعني تساوي الذكور والإناث في تنمية مهارات مواجهة الكوارث لديهم، وإن عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في تنمية مهارات التفكير المعرفي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب النظرية المتبناة والتي ترى ان المهارات المعرفية على أنها العمليات العقلية المنظمة والقابلة للتعلم والتدريب، والتي تشكل الأدوات الأساسية التي يستخدمها الفرد لاكتساب المعرفة، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. تُعد هذه المهارات أساسية لأي نشاط فكري هادف، وليست فطرية ثابتة بل قابلة للتطوير من خلال الممارسة الواعية والتدريب المنهجي . وهذا يعود الى فاعلية البرنامج التعليمي التأثير على الذكور والإناث بشكل متساو واكتسابهم المهارات اللازمة للممارسة مهارات التفكير المعرفي، وقدرتهم على التعامل مع الأزمات ومواجهتها، مما جعلهم يصلون إلى مرحلة تنمية مهارات التفكير المعرفي تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .

#### أولاً: المقترحات (Suggestions)

١. إجراء دراسات لاحقة لتطبيق البرنامج التعليمي على عينات أكبر وفي بيئات تعليمية مختلفة؛ للتحقق من فاعليته في تنمية المهارات المعرفية لدى اطفال الروضة.
٢. تصميم برامج تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتستهدف مهارات معرفية محددة مثل: الانتباه، الذاكرة، التفكير، وحل المشكلات.
٣. دراسة أثر البرنامج التعليمي في تنمية مجالات نمائية أخرى لدى طفل الروضة، مثل المهارات اللغوية، الاجتماعية، والانفعالية.

٤. مقارنة فاعلية البرامج التعليمية التقليدية مع البرامج الحديثة القائمة على التعلم باللعب، والأنشطة التفاعلية، والتقنيات الرقمية.

ثانيًا: التوصيات (Recommendations)

١. تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في رياض الأطفال لما له من أثر إيجابي في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال.

٢. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام البرامج التعليمية الحديثة التي تعتمد على الأنشطة التفاعلية وأساليب التعلم النشط.

٣. تضمين المناهج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال أنشطة تعليمية هادفة تسهم في تنمية المهارات المعرفية المختلفة.

٤. تهيئة بيئة تعليمية محفزة داخل الروضة، تعتمد على اللعب التعليمي، والوسائل التعليمية المناسبة لخصائص النمو العقلي للطفل.

المصادر العربية

١. أبو الحب، ضياء (١٩٧٢) اختبار القابلية الذهنية للأطفال غير لغوي كراسة التعليمات، مطبعة الدارة المحلية.

٢. أبو خلف عزيز محمد . (٢٠٠٦) : مهارات التفكير، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

٣. أبو طالب، تغريد فتحي، الصايغ، ليلى نجيب (٢٠٠٣): إدارة الحضانه ورياض الأطفال، ط ١ ، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

٤. أبو علام، رجاء محمود ، نادية محمود شريف ( ١٩٨٩ ) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الثانية، الكويت.

٥. أبو معال، عبد الفتاح (١٩٨٨) تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ط ل ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٦. بدر، احمد (١٩٧٨) أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الكويت. <

١. البطش، محمد وليد وابو زينة ، فريد كامل (٢٠٠٧): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، الطبعة الاولى ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٧. الرازي، محمد بن أبي بكر ( ١٩٨١ ) : مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت

٨. رازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٨٣): مختار الصحاح، ت ٦٦٦هـ، دار الرسالة، الكويت

٩. سعادة جودت احمد (٢٠٠٣) تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط١، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، الأردن

١٠. العزاوي، ياسمين طه إبراهيم (٢٠٠٤) : الخصائص السيكومترية لبعض اختبارات ذكاء الأطفال بعمر (٦٥) سنوات دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد.
١١. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٢. العيسوي عبد الرحمن (١٩٩٩) سيكولوجية الإبداع دراسة في تنمية السمات الإبداعية، دار النهضة العربية، بيروت
٢. الغانم ، ستار ( ٢٠٢٢ ) : القياس النفسي ، الطبعة الاولى ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٣. قطامي يوسف وزميلته (٢٠٠١) : سيكولوجية التدريس دار الشروق عمان
١٤. قطامي، نايفة (٢٠٠٤) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
١٥. وزارة التربية . ( ١٩٩٠ ) : الأهداف التربوية في القطر العراقي، الطبعة الثانية، مطبعة وزارة التربية بغداد.
١٦. عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، في ٢٠٠٢

### ResearchGate

16. Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2005). Psychological testing: Principles, applications, and issues (6th ed.). Belmont, CA: Wadsworth/Thomson Learning
17. King, A. (1989). Title of the book or article. Publisher.
18. Bast, J. L., & Walberg, H. J. (2004). Can parents choose the best schools for their children? Economics of Education Review, 23(4), 431–440.
19. Sandra, 2004. Teaching, Learning and Study Skills: A Guide for Tutors. London: Sage Publications
- 20–Belkin, N. J. (1984). Cognitive models and information transfer. Social Science Information Studies, 4(4), 111–130. 5dok.org